

النضار

وقفة استنكار في الشمال لتوقف العمل في مقلع شركة إسمنت السبع

30 أيار 2020 | 11:23

نفذ عدد من رجال الأعمال وأصحاب الشركات والمتعهدين والتجار والصناعيين من عكار والضنية وأقضية الشمال، وبدعوة من رئيس مجلس إدارة شركة "البرقان" لتجارة مواد البناء بلال حمزة، وقفة تضامن واستنكار لتوقف العمل في مقلع شركة الترابية الوطنية "إسمنت السبع" حيث تجمع عدد كبير من سائقي الشاحنات وآليات الإسمنت الجاهز التي ركنوها على جوانب مسلكي الأوتوستراد في شكا قبالة منشآت الشركة ورفعوا اللافتات الرافضة للقرارات الجائرة في ظل انتشار لعناصر الجيش في قوى الأمن الداخلي والأجهزة الأمنية، وطالبوا بمهلة قانونية "للمقلع الذي يحافظ على مصدر عيش العمال والموظفين ويؤمن فرص عمل لعدد كبير من العاملين بشكل مباشر".

وألقى حمزة كلمة حيا فيها موظفي شركة السبع، الشيخ بيار جوزيف ضوميط، والتجار والصناعيين ورجال الأعمال، وقال: "لن نرضى ولن نقبل أن يشرذمات الموظفين والآلاف من العائلات جراء هذا القرار الجائر الذي جاء استنسابياً، قرار جائر في حق الشركة وفي حق الصناعة اللبنانية وفي حق الجميع الذين يدفعون ثمن المحاصصات السياسية".

وأضاف: "وقفنا هنا وقفة حق في وجه سلطان جائر ولن نتراجع عن هذا الاعتصام حتى ننتصر للجميع الذين لا ذنب لهم بما حصل، نعم موقفنا ثابت إلى جانب هذه الشركة التي تعتبر الحصن الصناعي الأول في لبنان صامدة رغم الأعاصير التي تهددها تحت حجج وذرائع مشبوهة، واليوم بقرار إقفالها يعني إعدام مئات الموظفين وتشريد الآلاف من العائلات".

وتابع متوجهاً إلى الموظفين والموظفات وكل العمال: "نحن معكم وإلى جانبكم وإلى جانب الشيخ بيار ضوميط الذي يعتبركم أهله وناسه وأسرته الكبيرة والتاريخ يشهد أن أيديه البيضاء في خدمة الناس والحفاظ على كرامة الجميع، هي الرسالة الأولى في حياته وفي تعامله الصادق والتزامه بكافة الشروط المطلوبة وفقاً للأصول الصحية والبيئية، كلنا معكم ومعه في وجه حيتان السلطة والمال الذين يتربعون على أوجاع الناس في وقت كفر كل الناس بهذه السلطة التي تجلدنا يوماً ألف جلدة وجلدة".

أضاف: "من هنا من عرين الصناعة اللبنانية من هذه الشركة نقول لوزارة البيئة والوزارات المختصة وكل المعنيين، هذا قرار جائر بحق الشركة وبحق الصناعة اللبنانية وبحق العمال والموظفين وبحق الصناعي الأول في لبنان بيار ضوميط وبحقنا جميعاً، لا أحد يقبل به، وخصوصاً أن الشركة ملتزمة بالاتفاقات المبرمة بينها وبين الوزارات المختصة".

وتوجه إلى المسؤولين، بالقول: "ارحموا هذا الشعب واسحبوا حبل المشنقة عن رقابهم، واعلموا أن للباطل جولة وللحق ألف جولة وجولة."